

الإجابة على الأسئلة | برنامج جمل العلم- الإمارات | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ونكون بهذا قد فرغنا بحمد الله من ما يتعلق بهذا البرنامج تدريساً لما تهأّم من كتبه وبقي من تتمته الإجابة على ما يتيسر من الأسئلة بحسب ما يتسع له الوقت قبل الانصراف لادراك الطائرة - [00:00:00](#)

ونجيب على ما يختص بالأسئلة التي تتعلق بالدرس تعلقاً قوياً دون ما لا تعلق له بالدرس فإذا وجد معنى للتعلق ولو اجبنا عنه هذا الاخ يقول ما الفرق بين الأسماء المتكافئة - [00:00:30](#)

وبين التواطئ أو المتواطئ والمشكك لا ليس المشكك المشكك. وإنما اجاز المشكك الصبي الهندي. وإذا أردت أن تعترض كن بعلم أو اسكت من تصحيح تبارك الله فيك هذا السائل يسأل عما وقع ذكره في - [00:00:52](#)

خلاصة مقدمة أصول التفسير مما ورد في كلام مصنفها ابن تيمية الحفيد رحمة الله تعالى. وذكرنا حينئذ أن الأسماء تكافئة هي الأسماء التي اتحدت في المسمى واختلفت في الدلالة على الصفات - [00:01:16](#)

واما التواطؤ هو التشكيك والذي يذكرون باسم المتواطئ والمشكك واجاز الصبي الهندي كونه باسم مفعول مشكك فانه يتعلق بالكل في اعتبار صدقه على جميع افراده. فهو عند يهم يكون متحداً اللغطي والمعنى بخلاف مقابله وهو المشترك. فالمشترك يكون متحداً لفظه ومختلف المعنى فالكل - [00:01:42](#)

له حالان. الحالة الاولى ان يدل معناه على جميع افراده على قدر واحد. هذا يسمى متواطئنا كالانسان بزيد وعمرو. والآخر المشكك وهو الذي يدل على معنى متفاوت في افراده كالظلمة والنور وغيرها - [00:02:12](#)

يقول هذا السائل وهي ورقة تتضمن عدة أسئلة منها سؤال واحد يتعلق بما ذكرناه يقول من اراد التفقة على المذهب كافي فبماذا تتصحونه؟ ارجو ارشادي الى مدرج فقهى الشافعى اسير عليك لا ينفعك اي مدرج لا ينفعك الا شيخ مفقهه فإذا اردت ان تأخذ هذا المدرج لتفقهه على شيخنا - [00:02:39](#)

واما ان تأخذه وتقرأه كما يقال بنفسك هذا لا تخرج فقيها حتى يلج الجمل في سمي الخياط. فان كنت تريده مدرجاً تأخذه على شيوخ عارفين المذهب الشافعى لهذا نعم. واحسن ما وجدته عند الشافعية من الترتيب في الاخذ هو الموجود - [00:03:11](#)

في بعض بلاد غرب افريقيا فانهم يبدأون اولاً بسفينة النجاة. ثم سفينة الصلاة. ثم المقدمة الحضرمية. ثم ابي شجاع ثم عمدة السالك بالنقيب ثم المنهاج ثم المنهج. وعندهم بعد هذه المตواتن السبعة عندهم كتابان هما شرحان - [00:03:31](#)

ايهما فتح الوهاب والآخر فتح الجواب. وهذا العمل هو التام على البقاء القديم للشافعية. ويوجد بعضه مما ادركته في بلاد الشام وببلاد اليمن وبعض نواحي الخليج. لكن الموجود هناك هو الباقي كمدرسة فقهية يعنى فيها بالتفقه صحيحاً - [00:03:54](#)

واذا فرغ الطالب من قراءة فتح الجواب البسوه العمامة اشاره الى انه صار فقيها يقول هل دراسة علوم الالله تكون قبل علوم الغاية هذا السؤال يذكر اصله علماء اصول الفقه وهو هل يلزم تعلم الفروع قبل اصول الفقه ام لا لزم فهما مذهب - [00:04:14](#)

باني لهما ينتج منهما ان نظيره فيسائر العلوم يصح فيه نسبة المذهبين الى اهل العلم. لكن الراجح ان الذي يلزمك فهو علوم الغاية التي هي علوم المقاصد لأن اصل ما يطلب منك من العمل في عبادة الله عز وجل متعلقه هو علوم المقاصد لا علوم الوسائل - [00:04:47](#)

يقول هل يبدأ اولا بحفظ متون الدلائل ام المسائل؟ يبدأ بحفظ متون المسائل يقول ذكرتم حفظكم الله ان الحمامات لا تعد كالخلا
سابقا فهل يجوز ذكر الله فيها مثل قراءة القرآن اذا ارتفع عنها اسم الخلاء ارتفعت عنها احكامه. ولكن القرآن قد امر - [00:05:11](#)
نطيب افواهنا التي في اجوافنا للسؤال عند قراءته. فهل تظن عند اطلاق الفرق بين الخلايا والحمام ان نقول لك اذهب اقرأ القرآن في
الحمام مثل هذا لا يقول به من شم رائحة الفقه وانما يقول لو وقع من احد قراءة قرآن فيه لم يكن ملحا - [00:05:46](#)
في ذلك هذى من واحد ولا متعدد نجيب ورقة منها وورقة منها عشان ما اظلم احد يكون عند ذكركم لحقيقة البلوغ ذكرتم الفرق
بين العلامات والحقيقة فلتكون هذه المظاهر موجودة ولا يكون بالغا - [00:06:06](#)
ولم يجري عليه الكرم القلم هذا بارك الله فيك كوجود مطر بلا سحاب هل يوجد مطر بلا سحاب هذا تلازم لكن المقصود الفرق بين
علامات الشيء وحقيقة الشيء هو عدم تحرير هذه الفروض انتجت تداخل الحقائق في العلوم - [00:06:47](#)
مع غيرها مما ليس داخلا في حقيقتها اما من علاماتها او شروطها كالمذكور هنا فان المذكور هنا هو علامات بلوغه وليس من حقيقة
البلوغ وكذا ما يذكره بعضهم في التوكل بانه تفويض العبد امره الى الله مع فعل الاسباب ففعل الاسباب شرط - [00:07:07](#)
زائد عن حقيقة التوكل فشرط الشيء غير حقيقة الشيء وهذا من المسائل التي يرجع اليها كلام الماوردي لما ذكر ان من الة العلم الفطنة
التي يميز بها حقائق العلوم الاسئلة هذى تبي لها لقاء لحالها - [00:07:27](#)
هذا السائل يقول هل الحديث الثالث والعشرون معناه انه يحرم زيارة القبور على المرأة الحديث الاخر انا اني قد نهيتكم عن زيارة
القبور الا فزوروها؟ الجواب ان هذا من حمل الخاص على العام. فالاذن - [00:07:56](#)
بزيارة القبور والامر بها بعد النهي هذا يتناول جميع الافراد من النساء والرجال. ثم جاء هذا الحديث اذ يبين اختصاص النساء بمنعهن
من زيارة المقابر. في اصح قول اهل العلم ومن اهل العلم من يرى خلاف ذلك لكن الذي - [00:08:25](#)
يترجح عند المتكلم هو ذلك هذا كائن او سائلة تقول لا يوجد مشائخ بالهمز وهمز المشايخ حرام لغة وشرعا فهو بالياء مشايخ لا
يوجد مشايخ للطلابات خاصة. فكيف يتلقين العلم - [00:08:45](#)
ويلازمن الشيخ هل يكفي عن طريق الشبكة؟ قبل ان تنتظري في هذا فانظري في العلم الذي يلزم المرأة وهذه مسألة وقع فيها الغلط
عند المتأخرین فجعلوا ما تطلبه المرأة من العلم كالذي يطلبه الرجل من العلم. وهذا غلط - [00:09:16](#)
فان المرأة لها علوم تتعلق بها مقدمة على غيرها فهي تشارك الرجل في اصل ما تقوم به ما يقوم به دينها ثم تزيد عنه اشياء تختص
بها وهو الذي صنف فيه المصنفوں کابن العطار من الشافعية وابن الجوزي من الحنابلة كتابا - [00:09:34](#)
سموه احكام النساء ومثله كذلك ما قوي تعلقه بهن كتربية الابناء واصلاح البيوت وغيرها فتلك المعاني هي اولى بالنساء من طلب علم
مصطلح الحديث او اصول الفقه او النحو او غير ذلك. وأشار الى شيء من هذا المعنى - [00:09:54](#)
تنويها تاريخيا شيخ شيوخنا الطاهر ابن عاشور في كتابليس الصبح بقريب؟ فذكر ان تعليم النساء كان يعنى فيه ببناء مدارس
تعتني بتعليم النساء القرآن والكتابة والغزل والنسيج ومقصودة بالغسل الغزل والنسل ما هو من طبيعة النساء في صناعة الثياب مما
تقدما. فكان للنساء علم مخصوص ليس هو العلم الذي - [00:10:14](#)
وان صح مشاركتهن للرجال بقدر معلوم وسيكون بيانه ان شاء الله تعالى في برنامج خاص اسمه برنامج تعليم النساء لكن المقصود
ان تعلمي ويعلم كل سامع هذا القول ان التسوية الموجودة الان وعدم ملاحظة اختصاص النساء ادت الى وقوع الخلل - [00:10:43](#)
الف ما يلزم النساء من العلوم يقول كيف يكون صدق الاستعانة بالله عز وجل في طلب العلم؟ دوام التعلق به سبحانه وتعالى بالغاء
العبد القوى التي يراها في نفسه من صحة او فراغ او جودة - [00:11:03](#)
فهم وقوفه وان يديم شهود امتنان الله عز وجل عليه بهذه الالة وان يكتثر من شكر الله سبحانه وتعالى عليها. مع دوام الدعاء بان
يرزقه الله سبحانه وتعالى علماء نافعا. فهذا اعظم ما ينتفع به الانسان في تقوية استعانته بالله سبحانه وتعالى في - [00:11:23](#)
به يقول ايها افضل فية الحديث السيوطي او العراقي؟ الافضل الفية العراقي من وجوه ليس هذا محل بيانها فاذا اردت ان
تحفظ فتحفظ انبية العراق ثم اذا اردت ان تمدها بزيادات السيوط فلا بأس - [00:11:43](#)

السؤال الثاني هل يوجد منظومة في القواعد الاصولية متوسطة او الفية؟ احسن ما يحفظ في اصول الفقه ابتداء هو نظم الورقات للكتبي. ثم بعد ذلك يحفظ ملتقى الوصول لابن عاصم الغرناطي - 00:12:13

يقول هل التفقه على مذهب معين يلزم من ذلك الالتزام به؟ وهل التقييد بمذهب معتبر يجزيه؟ هذا كلام مجمل نشأ من الخلط بين مقامين مفترقين. احدهما مقام الافتاء والآخر مقام التدليس. فقام فمقام الافتاء - 00:12:29

هو للمجتهدين. فلهذا دأب المصنفون في الاصول على ختم كتب اصول الفقه بباب في الاجتهاد. ثم يقولون المجتهد وهو هو المفتى والمقلد وهو المستهتي. واما مقام التدريس فالمعنى به تعليم العلم. ولا يشترط فيه - 00:12:52

الاجتهاد فالدرس يكون في الاصل غير قادر على الاجتهاد وقد يقع في المدرسين من هو مجتهد اما ما يوجد يوم من كون كل المدرسين في الفقه مجتهدين فهذا لم يقع الا في المدة الاخيرة. وكانت الجادة المعمول بها في كل مذهب - 00:13:12

ان المدرس للفقه يقرر معانى المسائل ويصورها بحسب مذهبة. ثم يذكر ما عليه الفتوى او العمل عندهم فالشافعى اذا درس المنهاج مثلا وهو للنبوى قال والذي عليه الفتوى والعمل ما ذهب اليه الرملى وابن حجر الهيثمى وكذا وكذا فبذكرها وكذا غيره في كل مذهب ثم حصل الخلط بين الناس فسروا بين - 00:13:31

مقام تدريس الفقه ومقام الافتاء في الفقه. ثم انتج هذا الانفلات عندهم وصار الاجتهاد مرتعا خصما لكل متكلم في الفقه. ثم رأينا منذ سنوات قريبة ان قوم من رجعوا الى المطالبة بالتقليد الممضى لنصوص الفقهاء في الكتب المدونة حتى كأنها بمنزلة ايات الكتاب - 00:14:01

واحديث السنة واعجب بشيء ان تجد احدهم ينقل عن الزركشى انه لا يجب لا يجوز الخروج عن المذاهب الاربعة ويفهم ان معنى الخروج الاربعة هو ما قيده خليل الدردير عند المالكية والقدوري وابن النجيم عند الحنفية والبهوتى والحاوى عند الحنابلة وابن - 00:14:27

وزكريا والنبوى عند الشافعية. وكثير من هؤلاء كانوا بعد الزركشى وقد يكون ما قرروه هو خلاف ما كان عليه الشافعية الى النبوى فتجد في اختيارات ما استقر عليه المتأخرون في مدرسة ابن حجر الهيثم الحجازية - 00:14:47

اليمنية او مدرسة الرملى المصرية خلاف ما عليه النبوى وغيرهم من كان متوسط الشافعى وكذا في الحنابلة فالذى وقع في الناس خلط اولد خططا. فاذا اردت ان تقتدي اقتدي بمن مضى من الراسخين. ودع عنك تلك الزوابع التي كل مرة - 00:15:05

تدور فتجتال فيها اناسا تبعدهم عن العلم المتبين وربما ابعدهم عن الدين. وهذا واقع فكم من انسان تنطع او انفلتا في دعوى العلم ثم رجع ذلك عليه الانخلال من الملة - 00:15:22

يقول كيف لطالب العلم ان تكون له ملکة في علم الحديث ذراعه؟ وكيف السبيل الى معرفة الرجال الطريق الى ذلك هو الطريق الى كل علم وهو الجد والاجتهاد. اذا اردت العلم ينبغي ان تجد وان تجتهد وان تأخذه من طريقه. هذا هو طريق العلم. كما قال - 00:15:38

الزيدي. فما هو الغاية في الف سنة شخص فخذ من كل فن احسنه بحفظ متن جامع للراجح تأخذه على مفید ناصح ثم مع المدة فابحث عنه حق ودقق ما استمد منه - 00:16:22

يقول ما وقع في مقدمة التفسير يبين تشعب طرق التفسير. فما ابرز مصنفات القديمة المعتمدة في علم التفسير ابرز المصنفات المعتمدة هو كتاب ابن جرير الطبرى. حتى قال ابن خزيمة لو ان احدا رحل الى الصين تحصيله لما كان ذلك كثيرا فهو عمة - 00:16:35

نافعة في هذا العلم هذا السائل نجوب عن بعض سؤاله لان المقام يطول. وهو له تعلق يسير بالقدر الذي سنجيب عنه. يقول ما الفرق بين صفات الله سبحانه الفضل والمنة والجود والعطاء - 00:16:59

والكرم والانعام والجواب ان مما ينبغي ان يقطع به العالم بالشرع واللغة ان كل صفة الالهية فيها من المعنى ما يوجد ما لا يوجد في غيرها فهذا يقتضيه امران احدهما الكمالات الالهية فتعد معانى الصفات يؤدى الى تكثير الكمالات والآخر ان - 00:17:27

العربة لا يوجد في كلامهم كلمة هي بمعنى الاخرى من كل وجه. وانما هي الفاظ متقاربة. كما قال ابن الخضوع والذل والعبادة الفاظ متقاربة اي انه لا يقع واحد منها بمعنى الاخر. وبين ابو هلال العسكري في كتاب الفروق - 00:17:50

الفرق بين الذل والخضوع ان الذل يكون مع الاكراه بخلاف الخضوع فحين اذ لا تقع كل كلمة بمعنى فال الواقع هنا من الصفات الالهية يقطع بان كل واحدة منها لا تكون بمعنى الاخرى. واذا اردت ان - 00:18:10

وقد على الفرق بين الصفات الالهية فاعلم ان مفتاح ذلك هو سياق الایات القرآنية. فاعتبر ذلك في طلب هذه المعاني فانك اذا نظرت مثلا الى الرضا والرضوان وهم تاما الاشتراك في اصلهما اللغوي. الراء - 00:18:30

والباء. فهاتان الكلمتان دل سياق القرآن على ان الرضوان اكثرا من الرضا. ولذلك لم يقع نسبة الرضوان في القرآن الا الى الله. واما الرضا فنسب الى الله والى غيره. فيدل هذا على معنى اختصاصي في الرضوان. وهذه الجملة المذكورة من الصفات - 00:18:50

يقطع بان كل صفة منها غير الاخرى بما لا يسع المقام لبيانه لكن من اراد ان يجني مثل هذه المسائل فعليه بالقرآن يقول السائل ان الكلمة هو قول لا يحسن سكوت المتكلم عليه ولا تتم به الفائدة. فكيف نجمع بينه وبين قوله تعالى - 00:19:10

الى يصعد الكلم الطيب تجمع بينه بان الحقائق الاصطلاحية غير الحقائق اللغوية. الاية هو حقيقة لغوية. الحقيقة اللغوية الكلمة والكلم والكلام هي بمعنى واحد ولذلك قال ابن مالك في الالفية وكلمة بها كلام - 00:19:52

قد يؤمن ورآه النهاة من علل الالفية لان هذا ليس معنى اصطلاحيا وانما هو معنى لغوي فال الواقع في القرآن هو باعتبار المعنى اللغوي لا كبار المعنى باعتبار المعنى الواقع في القرآن هو باعتبار المعنى اللغوي لا باعتبار المعنى الاصطلاحي - 00:20:13

يقول ما هي الطريقة النافعة في مذاكرة العلم مع الاقرآن؟ الطريقة النافعة ان توقت لك واياهم يوما معلوما من الاسبوع فيكون هذا الوقت المعلوم متقيدا به بينكم. لأن يجعل بعد عصر الجمعة. فتجتمعون في بيت احدكم او في مسجد على صفة - 00:20:31

من المذاكرة لأن تعينوا قدرها من الكتاب الذي يراد استذكاره. لأن يكون قدر فصل او فصلين. ثم كل واحد منكم هذا الفصل بعد تلقيه عن شيوخ عن شيخه في بيته. ثم اذا جئتم الى هذا المجمع الجامع لكم فانكم تتناوبون - 00:21:30

القاء الاسئلة بعضكم على بعض في هذا القدر و تستعملون هذا تارة و تارة اخرى تتناوبون على شرح هذا الفصل في الاسبوع لا تكون الطريقة على نحو القاء الاسئلة. بل تكون على نحو الشرح. فيشرح احدكم ويستمع له الباقيون. وفي اسبوع اخر بعد - 00:21:53

مدة يكون الشرح منتقلة لغيره لتقوى ملحة الشرح بينكم. وتارة يكون ذلك عن طريق تلخيص بمعاني ما وعيتموه من شرح شيخكم فتتقاسمون القاء هذا التلخيص مع وجوب قيامكم جميعا به فتقومون بتلخيص هذا الفصل لكن تسمعون تلخيصا من هذا ثم ترخيصا من ذاك حتى - 00:22:13

استتم لكم ترخيص هذا الباب مما تلقىتموه عن شيخكم. وهذا اخر ما تهيا من الجواب عن - 00:22:38